

« الى مسافرة » برغم طابعه الرومانتيكى العام ارضاصات بان النكسة قادمة وان شيئا من الخراب سيهز أعماق وكيان المجتمع ، بعد ذلك تتابع الرحلة ، وتساليبنى عن ديوان (الدائرة المحكمة) فالدائرة المحكمة اشارة الى ما نحن فيه ، من حصار ، حصار على مستوى الانسان البسيط عندما تضيق منا ساعات اليوم والليل فى مجرد محاولة تلبية الاحتياجات الاساسية للانسان فبدلا عن ان يمتد هذا الوقت ليتسع للعلاقات الانسانية الجميلة ، للثقافة ، للمتعة الروحية ، لاكتشاف الوجود ، يضيع فى اشياء بديهية ، كان ينبغى ان تكون مؤمنة قبل ان نحقق انسانيتنا على المستوى الوجودى الاجتماعى والكونى ..

انا احس ان ثمة حصارا كونيا ، يفرض نفسه بشدة ، دهور يزلزلنا من الداخل ويجعلنا فى مواجهة الذات ، هل نجدنا ؟ هل اقتربنا من النجاح ؟ وهل ماكننا نحلم به تحقق ؟ كيف ، ابعدنا عما كنا نتصوره ونتوقعه « فالدائرة المحكمة » هى دائرة الحصار ، ولكن مادمت قد كتبت عنه فقد تجاورته ، فلو انى حبس هذا الحصار قابع فى داخله لا اراد ، ولكن اراد بوضوح ورؤية عميقة وصادقة ، لا بد ان اكون قد قفزت فوق اسواره وتجاورته ، ولذلك فالقصائد الجديدة لم تجمع بعد فى ديوان تشير الى تجاوزه لفكرة الحصار وان كنت لازلت اعى ان الكثير من العقبات والاسوار لاتزال قائمة فى كل من المجتمع والوجود والحياة ، وحتى فى العمر الانسانى ، فالعمر الانسانى محدود وضئيل جدا ومهما طال فهو عمر محاصر ، فنحن نولد وقد حكم علينا بالنهاية ، فالحصار معنا منذ لحظة الميلاد وحتى لحظة الاختفاء عن المسرح .